S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/1012
29 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا

أولا - مقدمة

١ - قرر مجلس الأمن، بقراره ١١٨٧ (١٩٩٨) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، رهنا باستعراض يجريه المجلس لولاية البعثة في حالة إجراء أي تغييرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أو في وجودها. وفي القرار نفسه، طلب مني المجلس أن أواصل إبقاءه على علم بصورة منتظمة، وأن أقدم بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ القرار تقريرا عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، يشمل معلومات عن عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جوورجيا. وأعرب المجلس أيضا عن اعتزامه إجراء استعراض للبعثة على ضوء تقريري، آخذا في اعتباره بوجه خاص التقدم الذي يحرزه الطرفان في تهيئة الأحوال الآمنة التي تتيح للبعثة أن تنجز ولايتها القائمة، وفي تحقيق تسوية سياسية. وهذا التقرير مقدم عملا بذلك الطلب، ويقدم معلومات عما استجد في الوضع حتى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

ثانيا - الجوانب السياسية

٢ - منذ تقريري الأخير (S/1998/647، و Add.1 المؤرخان على التوالي ١٤ و ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨)، استمرت الجهود الرامية إلى إعادة تنشيط عملية السلام. وقد زادت بشكل ملحوظ الاتصالات الثنائية بين الطرف الجورجي والطرف الأبخازي وخاصة في الأسابيع الأخيرة. وهذه الاتصالات تهدف إلى تحقيق اتفاقات معينة بشأن المسائل الأمنية وعودة اللاجئين والمشاريع الاقتصادية لتهيئة بيئة تساعد على تحقيق المزيد من التقدم. وقد سهلت الأمم المتحدة تكثيف هذه الاتصالات المتبادلة وذلك من خلال المساعي الحميدة للممثل الخاص لجورجيا، السيد ليفيو بوتا، والدعم السوقي والتنظيمي المقدم من بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا.

٣ - وقد اجتمعت بوزير خارجية جورجيا الذي عُيِّن حديثا، السيد فازها لوردكيبانتيش، في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في نيويورك، وتناقشنا في جوانب هامة لعملية السلام، بما في ذلك الدور السياسي والدور المتعلق بحفظ السلام اللذين تقوم بهما الأمم المتحدة والسياق الجغرافي السياسي الأوسع نطاقا للنزاع القائم في أبخازيا، جورجيا. وقد شددت على الحاجة إلى أن يحافظ الطرفان على بيئة آمنة يمكن للبعثة أن تعمل فيها بأمان وفعالية.

301098 301098 98-30730

٤ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر، عُقدت الدورة الخامسة لمجلس التنسيق في سوخومي، جورجيا، برئاسة ممثلي الخاص وبمشاركة من ممثلي الجانبين والاتحاد الروسي، كوسيط، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبلدان الأعضاء في مجموعة "أصدقاء الأمين العام" وهي الاتحاد الروسي، وألمانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية. ورأس الوفد الجورجي السيد لوردكيبانيتش الذي ظل مكلفا بحافظة تسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا، على الرغم من تعيينه الأخير. وكان قد رأس الوفد الأبخازي، للمرة الأولى، رئيس الوزراء بحكم الأمر الواقع السيد سيرجي باغابش وذلك تنفيذا لقرار سابق للمجلس بزيادة عدد أعضاء كل وفد من ثلاثة أعضاء إلى أربعة أعضاء بحيث يرأس كل وفد رئيس الحكومة المناظر. وهذا التغيير يحسّن صورة اجتماعات مجلس التنسيق وعملية جنيف ككل.

٥ - وقد شمل جدول أعمال الدورة الخامسة البنود الثلاثة التالية: (أ) مسائل تتعلق بمواصلة وقف الأعمال العدائية وبالمسائل الأمنية؛ (ب) اللاجئون والأشخاص المشردون داخليا؛ (ج) المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وقرر مجلس التنسيق، في جملة أمور، أنه يجب أن يتخذ الجانبان خطوات فعالة لوقف حوادث إطلاق النار عبر الخط الفاصل بين القوات ومنع الجماعات الإرهابية والهدامة، وكذلك التشكيلات المسلحة والأفراد المسلحين، من عبور الخط الفاصل. وقرر المجلس أيضا أن يتخذ الجانب الأبخازي تدابير لحماية المدنيين الذين يعيشون في "منطقة غالي" من الأفعال غير المشروعة التي تنطوي على استخدام القوة. وقرر المجلس كذلك إنشاء فريق مشترك مؤلف من ممثلين عن الجانبين والبعثة وقوة حفظ السلام للتحقيق في الأعمال الإرهابية والأعمال الأخرى التي تعتبر انتهاكا للقانون ومنعها. وقد تعهد الجانبان ببحث الاحتجاجات المقدمة من البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة بشأن انتهاكات اتفاق موسكو المتعلق بوقف إطلاق النار وفصل القوات والمؤرخ ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٤ والرد على تلك الاحتجاجات (S/1994/583 و Corr.1، المرفق الأول). وقد ناشد ممثلي الخاص وممثل الاتحاد الروسي، الذي يقوم بدور الوسيط، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجموعة "أصدقاء الأمين العام" الطرفين أن يمتنعا عن القيام بأية أعمال قد تؤدي إلى تدهور الوضع في منطقة النزاع أو إلى استئناف الأعمال القتالية، وإلى وقف إنشاء التحصينات العسكرية وتفكيك ما هو قائم في هذا الشأن.

٦ - وزيادة الاتصالات الثنائية بين الجانبين شملت ما يلي: في ٢٠ آب/أغسطس، قام قائد حرس الحدود الجورجي، الميجور جنرال فاليري تشخايدز، بزيارة لسوخومي؛ وفي ٢ أيلول/سبتمبر، التقى السيد لوردكيبانيتش، بينما كان في سوخومي لحضور دورة لجنة التنسيق، بالقائد الأبخازي فلاديسلاف أردزينبا. وفي ٣ أيلول/سبتمبر، التقى وزير أمن الدولة في جورجيا، السيد جمال جاخوكيتش، برئيس دائرة الأمن، السيد استامور تاربا.

٧ - وفي إطار لجنة التنسيق المشتركة الثنائية المعنية بالمسائل العملية، توجّه السيد باغابش، يرافقه الممثل الشخصي للسيد أردزينبا في عملية السلام، السيد أنري يرغينيا، ومجموعة من الخبراء في مجالات الاتصالات والطاقة والنقل والإنشاءات، إلى تبليسي والتقوا بالرئيس شيفرنادزه والسيد لوردكيبانيتش في ٢٢ أيلول/سبتمبر. وخلال الفترة نفسها، ذكر الطرفان أنهما قد تلقيا معلومات بأنه سيتجدد في وقت قريب

نشوب الأعمال القتالية. وفي هذا السياق الأمني البالغ التوتر، توجّه السيد لوردكيبانيتش، يصحبه وزراء الدفاع والداخلية وأمن الدولة والمدعي العام لجورجيا، إلى سوخومي في ٢٤ أيلول/سبتمبر والتقوا بنظرائهم. ونتيجة لهذه الاتصالات المباشرة، تم توضيح الوضع على أرض الواقع وجرى تبديد التوتر المباشر. وفي مناسبة الزيارة الأخيرة، وقّع الطرفان وممثلي الخاص وقائد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة على "بروتوكول يتعلق باجتماع الجانبين الجورجي والأبخازي بشأن تحقيق الاستقرار بالنسبة للوضع على امتداد الخط الفاصل"، وهو بروتوكول اتُفق فيها على جعل عدد الأفراد المسلحين والأسلحة في المناطق الأمنية والمناطق التي قُيِّد فيها وجود الأسلحة مطابقا لاتفاق موسكو؛ وتوضيح علامات الحدود على الخط الفاصل في الجيبين اللذين يسيطر عليهما الجانب الجورجي والموجودين على الضفة الشمالية لنهر إينغوري. واتُفق أيضا على إقامة اتصال مباشر بين رئيسي الإدارة في قطاعي غالي وزوغديدي وبين قادة التشكيلات العسكرية التابعة للجانبين؛ وعلى أن تتعاون هيئات إنفاذ القوانين في كل جانب من أجل وقف الأنشطة الإرهابية والتخريبية؛ وعلى أن ينشئ مكتبا المدعي العام لكل جانب أفرقة عمل من أجل وضع القواعد المتعلقة بإجراء عمليات التحقيق المشتركة. والتقى السيد لوردكيبانيتش أيضا بالسيد أردزينبا خلال الرحلة التي استغرقت يوما واحدا.

٨ - والمناقشات مستمرة بشأن إمكان عقد اجتماع بين الرئيس شيفرنادزه والسيد أردزينبا، وقد أعرب كل زعيم عن استعداده للاجتماع بالآخر في المستقبل القريب. وفي بيان أدلى به الرئيس شيفرنادزه، بمناسبة ذكرى سقوط مدينة سوخومي منذ خمس سنوات، أشار الزعيم الجورجي إلى أنه لا بد أن تحظى أبخازيا "بأرفع مكانة معروفة في ممارسة الاتحاد الفيدرالي على صعيد العالم" (انظر S/1998/898، المرفق، الفقرة ٦). غير أنه في ٣٠ أيلول/سبتمبر، أشار السيد أردزينبا إلى أن مقترحات الرئيس شيفرنادزه بشأن "أرفع مكانة" هي مقترحات "غير واقعية بالمرة".

٩ - وطوال الفترة التي يشملها التقرير، واصل الأمين التنفيذي للجنة التنسيق الثنائية المشتركة، السيد زوراب لاكيربايا، سفره المتكرر بين تبليسي وسوخومي للعمل على تحسين العلاقات بين الجانبين.

١٠ - وكجزء من عملية جنيف، عقد ممثلي الخاص في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر اجتماعا بالقرب من أثينا للجانبين الجورجي والأبخازي بشأن تدابير بناء الثقة. وقد اختير مكان الاجتماع تلبية لدعوة كريمة من حكومة اليونان، التي حضر السيد تيودوروس بنغالوس وزير خارجيتها الاحتفالين الافتتاحي والختامي له. وتولى السيد لوردكيبانيدزي رئاسة وفد جورجيا والسيد باغابش رئاسة وفد أبخازيا. وحضر الاجتماع أيضا ممثلو الاتحاد الروسي، بوصفه ميسرا، وممثلوا منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والبلدان المنتمية إلى فريق أصدقاء الأمين العام. كما حضر الاجتماع الأمين التنفيذي للجنة التنسيق الثنائية/المشتركة. وضم وفدا جورجيا وأبخازيا ممثلين لنطاق واسع من المجتمع، من بينهم مسؤولون حكوميون وأعضاء برلمانيون وأكاديميون ورجال أعمال وشخصيات ثقافية وأعضاء المنظمات غير الحكومية. وفي إطار الأعمال التحضيرية لاجتماع أثينا، سافر السيد جيرجينيا برفقة فريق من الخبراء

المعنيين بالمسائل الأمنية والاقتصادية إلى تبليسي في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر وأجرى مناقشات شاملة مع السيد لوردكيبانيدزي وسائر المسؤولين في جورجيا.

١١ - وكُرس اجتماع أثينا لبناء الثقة بين الجانبين. وفي البيان الختامي، اتفق الجانبان على تدابير لدعم عدم استئناف الأعمال القتالية بصفة دائمة، وتحسين الأمن وتيسير النشاط الاقتصادي والتجاري المباشر بينهما. واستغل الجانبان الاجتماع، الذي يُعد أكبر تجمع للجانبين الجورجي والأبخازي وأكثر الاجتماعات تمثيلا لهما منذ حرب عام ١٩٩٣، في إجراء مناقشات ثنائية بشأن هذه المسائل وبشأن عودة اللاجئين وتدابير الإصلاح الاقتصادي في أبخازيا وجورجيا.

١٢ - وأثناء الاجتماع، قدم ممثلي الخاص وممثلو الاتحاد الروسي، بوصفه الميسر، وأعضاء فريق أصدقاء الأمين العام، بصفة مشتركة وللمرة الأولى، مشروع نص إلى الطرفين يتناول عدم استخدام القوة وعودة اللاجئين إلى منطقة غالي وتدابير بشأن الإصلاح الاقتصادي لأبخازيا وجورجيا. ومن المقترح مناقشة الوثيقة في الدورة السادسة لمجلس التنسيق المقرر عقدها في الأسابيع المقبلة.

١٣ - وعلى مدى الوقت، وخاصة أثناء الفترة الأخيرة المشمولة بالتقرير، زاد التعاون مع منظمات أخرى من بينها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ورابطة الدول المستقلة ومجلس أوروبا. وتكلم ممثلي الخاص مرتين أمام المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا، كان أحدثها في يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر. وزار وفد من رابطة الدول المستقلة مؤخرا منطقة البعثة والتقى مع ممثلي الخاص في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر. وأجريت اتصالات متكررة مع ممثلي مجلس أوروبا.

١٤ - وفي النصف الأول من آب/أغسطس، قام السيد ماكس فان ديرستول المفوض السامي لشؤون الأقليات القومية التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بزيارة جورجيا ومن بينها أبخازيا. وفي الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ آب/أغسطس، زارت نانسي سودربرغ نائبة الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة المنطقة، واستقبلها الرئيس شيفرنادزه والسيد أرديزينبا. وفي نهاية آب/أغسطس، زار أيضا وفد من مجلس أوروبا جورجيا برئاسة السيد دانيال تارستشيز الأمين العام للمجلس. وفي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر، عقدت في تبليسي دورة لمكتب الجمعية البرلمانية للبلدان التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وناقشت تسوية المنازعات في منطقة القوقاز.

١٥ - وفي الساعات المبكرة من ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، قامت مجموعة تضم نحو ٢٠٠ جندي بقيادة أحد مؤيدي الرئيس السابق غامساخورديه بتمرد في مدينة سيناكي الواقعة غرب جورجيا، واستولت على عدد من الدبابات والعربات المصفحة وطالبت بإعادة إنشاء "سلطة قانونية" في البلد. وأثناء تحرك المتمردين نحو كوتيسي، أوقفتهم قوات حكومة جورجيا، وانهار التمرد بسرعة واختفى قادته. وفي هذه الفترة أبقت الحكومة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على علم بالتطورات.

ثالثا - الحالة الإنسانية وحقوق الإنسان

١٦ - استمرت لجنة الصليب الأحمر الدولية ومنظمة مكافحة الجوع ومنظمة أطباء بلا حدود (فرنسا) في تقديم مساعدة إنسانية إلى أعداد كبيرة من أضعف فئات المدنيين في أبخازيا، جورجيا. ولكن في منطقة غالي، لا تزال إمكانية الوصول إلى الفئات الضعيفة التي غادرت مدينة غالي بعد أحداث أيار/ مايو معطلة بسبب تجدد زرع الألغام في بعض الطرق الثانوية والأنشطة الأخرى التي تعرض المستفيدين والعاملين في تقديم المعونة على السواء للخطر. ونتيجة لذلك ظلت القطاعات الضعيفة من السكان بدون المساعدة المادية التي ستحتاجها أثناء أشهر الشتاء القادمة، وكذلك بدون الحماية التي يمكن أن تقدمها الوكالات الإنسانية إليها.

١٧ - ورحبت الوكالات الإنسانية بالبيان الختامي عن نتائج الاجتماع الثاني بين الجانبين الجورجي والأبخازي المعقود في جنيف في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٨ (انظر S/1998/647 و Add.1، المرفق)، الذي التزم فيه الجانبان من جديد، في جملة أمور، بضمان حركة وأمن العاملين في تقديم المعونة الإنسانية. ومع ذلك، ففي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت الحالة الأمنية للموظفين الدوليين في التدهور، وتناشد وكالات المعونة حكومة جورجيا وسلطات أبخازيا أن يقدما دعما تاما لضمان أن تصل المساعدة إلى المدنيين المحتاجين إليها.

١٨ - وتجدر الإشارة إلى أن البرامج المنفذة لدعم العائدين إلى منطقة غالي قد توقفت فجأة عندما نشب القتال مرة ثانية في أيار/ مايو من هذه السنة (انظر S/1998/375، الفقرة ١٥). وأثناء هذا النزاع وبعده مباشرة أشارت التقديرات إلى أن نحو ٠٠٠ ٤٠ شخص، معظمهم من العائدين تلقائيا المقيمين في غالي، قد فروا عبر نهر أنغوري نحو زوغديدي. ورغم أن الأعمال القتالية قد خمدت في أعقاب توقيع بروتوكول بشأن وقف إطلاق النار وسحب التشكيلات العسكرية في ٢٥ أيار/ مايو (انظر S/1998/497، الفقرة ٤) فقد انتشر على نطاق واسع السلب وإحراق المنازل على يد الميليشيات والمجموعات المسلحةالأبخازية (انظر S/1998/647، الفقرة ١٣).

١٩ - ونظرا لاضطرار أغلبية العائدين تلقائيا إلى منطقة غالي إلى الفرار منها مرة ثانية إلى الجانب الآخر من نهر أنغوري، حولت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تركيز عملياتها لخدمة هؤلاء السكان الذين لا يزالون يواجهون صعوبات، إلى الجانب الواقع عند زوغديدي، وأخلى جميع الموظفين الدوليين مكتب سوخومي بصفة مؤقتة. ومع ذلك، فلا يزال مكتب سوخومي، الذي يتولى موظفون محليون تشغيله حاليا يقوم بمهام الاتصال. ويتولى الموظفون الدوليون التابعون للمفوضية، حسب الحالة الأمنية، رصد الحالة في غالي بصفة دورية لتقييم احتياجات السكان الباقين. ونظرا للأزمة الإنسانية التي نجمت عن تدفق المشردين إلى ناحية زوغديدي، فقد نقل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قاعدته في غرب جورجيا، بصفة مؤقتة، من سوخومي إلى زوغديدي.

٢٠ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، يسر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تقديم المساعدة في حالات الطوارئ إلى المشردين الذين قدموا حديثا إلى منطقة زوغديدي. وشاركت في هذه الاستجابة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة مكافحة الجوع ولجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة أوكسفام ومنظمة أطباء بلا حدود (أسبانيا) ومنظمة جيش الخلاص ضمن منظمات أخرى بدعم تمويلي ضخم من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومكتب الشؤون الإنسانية التابع للجماعة الأوروبية والحكومة السويسرية. واستقر مبدئيا نحو ٥٠٠ ٨ من المشردين داخليا في مدارس في المنطقة. ودعما لجهود حكومة جورجيا لضمان عدم تعطيل السنة الدراسية، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها المنفذون بإصلاح ما يزيد على ٩٠٠ ١ غرفة في ٤٧ مركزا مجتمعيا جديدا و ١٧ مركزا مجتمعيا قائما من أجل المشردين داخليا الجدد. ووقت إعداد هذا التقرير، كانت ٤٥ مدرسة من بين المدارس التي يبلغ عددها ٥٠ مدرسة، التي أقام بها المشردون داخليا جاهزة لاستئناف الأنشطة المدرسية العادية. وتقدم حاليا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعض الدعم الإصلاحي إلى المدارس التي يشغلها المشردون، بينما توفر منظمة الأمم المتحدة للطفولة بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لوازم مدرسية وأثاثات.

٢١ - ويواصل مكتب تنسيق المساعدة الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رصد الحالة الإنسانية في بقية أبخازيا، جورجيا، ويشيران إلى أن نتائج الجفاف الشديد الذي أصاب غرب جورجيا أثناء الصيف فضلا عن الآثار الممتدة للأزمة الاقتصادية في الاتحاد الروسي قد يكون لهما تأثيرهما على قدرة بعض الأفراد على إطعام أنفسهم هذا الشتاء. وقد يتعرض كبار السن الذين لا ينعمون بدعم عائلي لمخاطر على وجه الخصوص. وفي الوقت الحالي تشير التقديرات التي أجرتها الوكالات العاملة في المنطقة إلى أن لديها القدرة على استيعاب مستفدين إضافيين في برامجها القائمة للمساعدة الغذائية، إذا لزم الأمر. وقد تعاني فئات ضعيفة أخرى، وخاصة الأطفال، بسبب استنفاد الموارد المحلية اللازمة لشراء أصناف مثل الأدوية والملابس الشتوية واللوازم المدرسية الأساسية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى المراهقين في أبخازيا، الذين قد يشعرون، نتيجة عزلتهم الدائمة والتدهور المطرد في الحالة الاقتصادية، ببأس من المستقبل، الأمر الذي قد يغريهم بالجنوح إلى الجريمة. وينبغي مواصلة دعم البرامج التي تتصدى للمشاكل المعينة التي يعاني منها هؤلاء السكان.

رابعا - عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

٢٢ - منذ تقديم تقريري الأخير إلى مجلس الأمن عن عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، واصلت البعثة الاضطلاع بعدد محدود من عمليات الدورية في المنطقة المقيدة التسلح والمنطقة الأمنية في قطاعي غالي وزوغديدي. واستؤنفت كذلك أعمال الدورية، بصفة محدودة، في وادي كودوري. وتقضي الترتيبات الحالية للقيام بأعمال الدورية في قطاعي غالي وزوغديدي بأن يكون لكل دورية مركبتان مضادتان للألغام. وأن يكون في كل مركبة مراقبان عسكريان، وأن يرافق كل دورية مترجم شفوي، وأن

تقتصر الدوريات على الطرق الرئيسية التي تربط بين المراكز السكانية أو نقاط التفتيش التابعة لقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. وتُبقي قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة مفرزة من الجنود على أهبة الاستعداد للعمل كقوة تدخل سريع وتُبقي طائرة الهليكوبتر التابعة للبعثة جاهزة للتدخل الفوري عند نشر الدوريات.

٢٣ - وقد أسهم نقل المقار الإدارية من بيتسوندا إلى سوخومي إسهاما كبيرا في زيادة فعالية عمليات البعثة. ومن المعتزم حاليا إتمام تلك العملية بتغيير مكان ورشة النقل من بيتسوندا إلى زوغديدي. وستتم هذه العملية في المستقبل القريب.

٢٤ - ومنذ تقريري الأخير ازداد قوام البعثة بإضافة أربعة مراقبين عسكريين. وسوف يقوم ثلاثة من هؤلاء المراقبين الذين تم انتقاؤهم على أساس خبراتهم القانونية بمساعدة البعثة في الاضطلاع بدور كامل في فريق التحقيق المشترك الذي أحدثه مجلس التنسيق في دورته الخامسة المعقودة في سوخومي في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بلغ قوام البعثة ٩٨ مراقبا عسكريا (انظر المرفق). وسيغادر كبير المراقبين العسكريين الحالي الميجور جنرال هارون الرشيد (بنغلاديش) البعثة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ نتيجة إكمال مهمته.

٢٥ - ومن المتوقع الآن أن تصل خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، بعد تأخيرات عديدة، المجموعة الأولى من المركبات المضادة للقذائف. وهذه المركبات الجديدة ستكمل الأسطول الحالي من المركبات المضادة للألغام وستحل محلها في نهاية المطاف بالنظر لأن تشغيلها أضحى غير اقتصادي. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الأسطول الحالي من المركبات المضادة للألغام أسطول قديم ويستعمل استعمالا شديدا للغاية على طرق رديئة جدا ومن المحتم بالتالي أن تتناقص إمكانية إصلاحه.

٢٦ - وسيسهم المشروع المقترح بإعادة رصف الطرقات في مقاطعة غالي، لدى إكماله، إسهاما كبيرا في تحسين أمن دوريات البعثة بتقليل إمكانية اتخاذ دورياتها كأهداف عرضية. وبالرغم من العثور على متعاقد راغب في الاضطلاع بالمشروع، والبدء بإعادة رصف الطريق، فإن العمل يسير بخطى وئيدة جدا ولم يتم لغاية الآن إصلاح سوى ٦٠ في المائة من عقدة الطريق الرئيسية الممتدة بين غالي وجسر أنغوري. أما نوعية العمل فإنها هي الأخرى أدنى بكثير مما هو مأمول فيه.

٢٧ - ويذكر أعضاء المجلس أن طائرة الهليكوبتر المسندة إلى البعثة بدأت عملياتها اعتبارا من حزيران/يونيه. ومنذ ذلك الحين تأكد أنها أداة مفيدة جدا للبعثة حيث تتيح للدوريات إمكانية زيارة كل من المواقع القريبة والمواقع التي يصعب الوصول إليها على السواء مثل وادي كودوري. وأسهم وجود طائرة الهليكوبتر أيضا إسهاما كبيرا في زيادة أمن البعثة. ورئي أن من الأهمية بمكان، كما هو مشار إليه أعلاه، أن تبقى طائرة الهليكوبتر على أهبة الاستعداد في جميع الأوقات إذا استدعت الضرورة الإخلاء الطبي وقد اتضحت هذه الضرورة بجلاء في حادثتين رئيسيتين وقعت إحداهما في ٨ حزيران/يونيه والأخرى في ٢١ أيلول/

سبتمبر شاركت فيهما البعثة في هذه السنة. وسهّلت طائرة الهليكوبتر كذلك إلى حد كبير حركة الوفود التي تشارك في اجتماعات عملية السلام. غير أن الطلب على استخدام هذه الأداة القيّمة في حالات الإجلاء الطبي الاحتياطية، وعمليات الدورية، وتيسير عملية السلام يتجاوز الآن إمكانيات طائرة الهليكوبتر الوحيدة المتاحة ولهذا ينظر الآن في إمكانية اقتناء طائرة هليكوبتر ثانية.

٢٨ - واستمرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير الاجتماعات الأسبوعية الرباعية الأطراف برئاسة قائد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. وتجدر الإشارة إلى أن تلك الاجتماعات يلتقي فيها كبير المراقبين العسكريين وممثلين عن الشرطة الجورجية والأبخازية ودوائر الميليشيات والأمن والإدارة المحلية لمناقشة القضايا الأمنية والقضايا الأخرى التي تؤثر على كلا الجانبين على الصعيد المحلي.

٢٩ - وتواصل البعثة تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في أبخازيا، جورجيا، وتتبادل معها المعلومات بانتظام وتعقد جلسات إحاطة إعلامية منتظمة حول الحالة الأمنية والإنسانية في المناطق التي لا تعمل تلك المنظمات فيها بصورة يومية. وبغية تحسين أمنها، عُرض عليها المشاركة في دوريات المراقبة التابعة للبعثة عندما تسافر عبر المنطقة المقيدة التسلح والمنطقة الأمنية وقد قبلت هذا العرض في كثير من الأحيان.

خامسا - التعاون بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة

٣٠ - لا تزال علاقات العمل بين البعثة وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة علاقات جيدة على صعيد المقر. أما على الصعيد القطاعي، فهناك متسع لتحسين علاقات العمل، وربما يعزى ذلك إلى تغيير القادة.

٣١ - بناء على مبادرة من قوة حفظ السلام التابعة للرابطة، أنشئ في شهر آب/أغسطس فريق تحقيق مشترك يضم ممثلين عن الجانبين وعن قوة حفظ السلام التابعة للرابطة والبعثة ويتولى التحقيق في الحوادث والانتهاكات التي تحدث في منطقة النزاع. لكن هذه المبادرة لم تحقق نجاحا يذكر. حيث لم يحقق الفريق لغاية الآن إلا بأربع حوادث فقط من أصل عدد كبير من الحوادث والانتهاكات التي وقعت منذ إنشاء الفريق. وكانت نتائج التحقيق غير حاسمة.

سادسا - الحالة على أرض الواقع

ألف - لمحة عامة

٣٢ - ظلت الحالة في المنطقة المقيدة التسلح والمنطقة الأمنية متوترة وغير مستقرة. حيث تم تبادل النيران عبر خط وقف إطلاق النار طيلة الفترة المشمولة بهذا التقرير. وبالرغم أن معظم تلك العمليات كانت عبارة عن صليات نارية من أسلحة أوتوماتيكية غير موجهة نحو هدف معيَّن، فإنها كانت تنطوي على خطر التصعيد إلى عمليات قتالية خطيرة. واستمرت الهجمات بالألغام والكمائن التي تضطلع بها مجموعات مسلحة تنفذ عملياتها انطلاقا من منطقة غالي السفلى ضد قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والميليشيات الأبخازية، غير أن تلك الهجمات قد تناقصت إلى حد كبير خلال الأسابيع الأخيرة. وبالرغم من حدة التوتر، لا يزال سكان منطقة غالي الذين فروا إلى الضفة الأخرى من نهر أنغوري في أيار/ مايو ١٩٩٨ يعودون بأعداد قليلة إلى منازلهم. كما يواصل الطرفان كلاهما انتهاك اتفاق موسكو المتعلق بوقف إطلاق النار وفصل القوات المؤرخ ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٤. وفي جملة تلك الانتهاكات، على سبيل المثال، الإصرار على منع الوصول إلى مواقع تخزين الأسلحة الثقيلة الموجودة على جانبي خط وقف إطلاق النار وإدخال مركبات مدرعة وأسلحة ثقيلة إلى المنطقة الأمنية والمنطقة المقيدة التسلح، ووقوع عدة حوادث لفرض قيود على حرية تنقل دوريات البعثة، والزيارات المتكررة التي يقوم بها الأفراد العسكريون إلى المنطقة الأمنية.

باء - المنطقة الأمنية والمنطقة المقيدة التسلح

٣٣ - أحكمت الميليشيات الأبخازية الموجودة في قطاع غالي سيطرتها على كامل مقاطعة غالي وأقامت مواقع يتواجد فيها ما يتراوح بين ١٥ و ٢٥ عنصرا من الميليشيات في جميع القرى الرئيسية الواقعة على امتداد خط وقف إطلاق النار بالدرجة الأولى. وتحسَّن إلى حد كبير، فيما يبدو، انضباط الميليشيات وقلَّت بشكل ملحوظ إفادات السكان المحليين عن وقوع أعمال نهب أو سلوك سيئ. ويبذل رئيس الإدارة الجديد في غالي جهودا كبيرة لتشجيع السكان على العودة من جانب زوغديدي على خط وقف إطلاق النار، ويتخذ خطوات إيجابية للسيطرة على الميليشيات وردع عمليات السطو المسلح في المنطقة.

٣٤ - وبالرغم من تأكيد السلطات الأبخازية أن عدد أفراد قواتها المسلحة في مقاطعة غالي أقل مما هو مأذون به فإن العدد الحقيقي قد يكون في واقع الأمر أعلى بكثير. وربما ينتمي بعض هؤلاء إلى وحدة "حراس الحدود" لحدثية التشكيل التي بدأت الانتشار على امتداد خط وقف إطلاق النار. وعلاوة على ذلك، أنشأ الأبخاز أبنية دفاعية في المنطقة الأمنية. وقد سيق أفراد الميليشيات من جميع أنحاء أبخازيا وينقلون من مكان إلى آخر في سائر المنطقة كل عشرة أيام أو كل أسبوعين. وفيما يخص الدعم السوقي، يتم تزويدهم ببعض المواد الغذائية من مقرهم الرئيسي في مدينة غالي، لكنهم لا يزالون يعتمدون في أغلب الأحيان على السكان المحليين.

٣٥ - وخلال آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، وقعت ١٠ حوادث منفصلة تمثلت في قيام الجماعات المسلحة العاملة في منطقة غالي السفلى بهجمات زرعت خلالها الألغام ونصبت الكمائن ضد الميليشيات الأبخازية مما تسبب في مصرع ٢٥ فردا من الميليشيات الأبخازية. وفي نفس الفترة، أصيب بجروح في هجمات مماثلة ستة عشر من جنود قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. وكما ذكرت في تقريري المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٨ (الفقرة ٢٦ من الوثيقة S/1998/647)، فإن العديد من هذه الهجمات مدبر فيما يبدو من الضفة الجورجية لنهر إنغوري. ورغم النداءات الداعية إلى اتخاذ إجراءات للسيطرة على هذه الجماعات، ورغم بعض الخطوات التي اتخذها الجانب الجورجي لتلبية هذا النداء، فإنها لم تسفر حتى الآن عن نتيجة تذكر.

٣٦ - وفي قطاع زوغديدي، تجاوز عدد الأفراد الجورجيين المسلحين في المنطقة الأمنية في بداية الفترة المشمولة بالتقرير القوام المرخص به. وواصلت وزارة الداخلية الجورجية نشر قواتها على طول خط وقف إطلاق النار وبُني عدد كبير من المواقع الدفاعية والخنادق اتقاء لهجوم أبخازي محتمل. وفي ٢٤ آب/أغسطس، قُتل في هجوم إرهابي بالقنابل على مكتب الحاكم في زوغديدي شخصان وأصيب ٨٠ شخصا بجروح، كان الكثير منها بالغ الخطورة. وفي أعقاب هذا الحادث، زادت السلطات الجورجية من قوام قوات وزارة الداخلية. كما أوفدت أربع حاملات جنود مصفحة، ثم أجلتها فيما بعد في أعقاب احتجاجات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا.

٣٧ - وكما لوحظ في الفقرة ٥ أعلاه، وجهت البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وأصدقاء الأمين العام، في الدورة الخامسة لمجلس التنسيق، نداء إلى الطرفين يدعوهما إلى وقف بناء التحصينات العسكرية وتفكيك التحصينات الموجودة. وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، وقع الطرفان على بروتوكول يوافقان بموجبه على القيام بذلك وعلى تخفيض عدد أفراد إنفاذ القانون في المنطقة الأمنية إلى مستويات ما قبل الحرب. غير أن المواقع الدفاعية لا تزال قائمة ولم يتغير عدد الأفراد المسلحين لدى الجانبين.

جيم - وادي كودوري

٣٨ - استأنفت البعثة أعمال الدورية في وادي كودوري في ٣٠ آب/أغسطس. وتبين أن الطريق المؤدية إلى الوادي من الجانب الأبخازي مقطوعة بسبب تدمير جسر، قرب أبعد نقطة من نقاط المراقبة التي لم تعد تشغلها قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. غير أن أعمال الدورية كانت تتم بالمرور عبر ممر جبلي من جانب زوغديدي، كما تتم بطائرات الهليكوبتر. وتظل الحالة في الوادي هادئة كما أن اتصالات إدارة كودوري مع الجانب الأبخازي ودية رغم قلتها. وعينت حكومة جورجيا حاكما محليا جديدا. وبما أن الطريقتين الوحيدتين للوصول إلى الوادي لا تستخدمان إلا في أحوال طقس مناسبة، فإنه من المتوقع أن تتوقف عمليات الدورية خلال فصل الشتاء.

سابعا - الترتيبات الأمنية

٣٩ - وخلال الفترة الممتدة من آخر تقرير لي، حصل عدد من الحوادث في منطقة البعثة عرضت للخطر بصورة مباشرة سلامة وأمن أفراد البعثة. ومن هذه الحوادث إلقاء قنابل يدوية على مركب مقر البعثة في سوخومي في ثلاث مناسبات، واختطاف سيارتين ونصب كمين، في مركز سوخومي في ٢١ أيلول/ سبتمبر، لحافلة تحمل علامة واضحة للبعثة. وفي آخر هجوم من الهجومات التي تم إبلاغ مجلس الأمن بها في حينه، أصيب بجروح أربعة موظفين للأمم المتحدة، وكانت إصابة أحدهم بالغة الخطورة. ولم تسفر التحقيقات التي قامت بها السلطات المحلية عن التعرف على الجناة ولا عن ملاحقتهم قضائيا، بل ولم تتمكن حتى من معرفة الدافع إلى الهجوم.

٤٠ - ونظرا للحالة الأمنية المقلقة في منطقة البعثة، تواصل البعثة استعراض الترتيبات الأمنية القائمة في جميع المواقع التي نشرت فيها أفرادها. ففي زوغديدي، توفر قوات وزارة الداخلية الجورجية حراسة مسلحة على مدار الساعة لما لا يقل على ١٠ أفراد، وتعزز هذه الحراسة عند الحاجة. وفي غالي، تحرس فرقة من الحراس غير المسلحين مبنى المقر ويوفر تواجد جنود قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والمرابطة بالقرب من مبنى البعثة أمنا إضافيا. وفي سوخومي، تحرس كتيبة من الميليشيات الأبخازية مجمع مقر البعثة. وبالإضافة إلى ذلك، تقف قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في القطاعين معا على أهبة الاستعداد لتوفير حماية إضافية للبعثة عند الحاجة.

٤١ - وكما ذكرت في تقريري المؤرخ ١١ أيار/ مايو ١٩٩٨ (الفقرة ٢٦ من الوثيقة S/1998/375)، فإن ثمة حلا ممكنا للمشاكل الأمنية التي تواجهها البعثة يتمثل في تزويد البعثة بوحدة للحماية الذاتية تكون مهمتها حراسة المنشآت الثابتة للبعثة من الهجمات الإجرامية والهجمات ذات البواعث السياسية. ومع ذلك، فإن من المحتمل في ضوء الظروف التي وقعت فيها بعض الحوادث الأخيرة، أن وجود تلك الوحدة ما كان ليحول دون نصب الكمين في سوخومي ودون اختطاف السيارتين. ولذلك يلزم النظر في البدائل. وفي هذا السياق، لعله من الممكن النظر في زيادة عدد موظفي الأمن المعينين دوليا زيادة كبيرة لتوفير الأمن الداخلي لمنشآت البعثة، بينما تظل السلطات المحلية مسؤولة عن الأمن في الحدود الخارجية. وفي البعثة في الوقت الراهن ٨ ضباط أمن معينين دوليا. وسيتم تعزيز الدوريات المتنقلة لأمن البعثة بالوصول المتوقع لـ ٢٥ مركبة إضافية مضادة للقذائف.

ثامنا - الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

٤٢ - استمر الانتعاش الاقتصادي لجورجيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. واستقر معدل التضخم في الوقت الراهن فيما دون ٧ في المائة ولم يتغير معدل صرف العملة الوطنية (اللاري) بالمقارنة مع دولار الولايات المتحدة، مما يؤكد الاستقرار الذي شهدته السنوات الثلاث الماضية. وفي ١٩٩٧، نما اقتصاد جورجيا بمعدل ١١ في المائة، ومن المتوقع أن يستمر الناتج القومي الإجمالي للبلد في النمو بنفس المعدل

في ١٩٩٨. وأخيرا، يتوقع أن تبلغ الاستثمارات الخارجية ٢٢٠ مليون دولار، وربما تفوقها - أي بزيادة تقارب ٢٠ في المائة بالمقارنة مع السنة الماضية. ولا يبدو أن الصعوبات الاقتصادية الأخيرة التي عانى منها الاتحاد الروسي والأسواق المالية الهامة الأخرى قد أثرت على اقتصاد جورجيا، رغم أنه من السابق لأوانه تقييم أثر الانخفاض المحتمل لعائدات المواطنين الجورجيين العاملين في الاتحاد الروسي والبلدان الأخرى على ميزان المدفوعات بسبب انخفاض قيمة الروبل وغيره من العملات الأجنبية.

٤٣ - وبغير تشكيك في أهمية الإنجازات المذكورة أعلاه المحققة في برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي أعلنته حكومة جورجيا في ١٩٩٥ وفي صلة هذه الإنجازات بالموضوع، إلا أن من المهم ملاحظة أن الاقتصاد الجورجي لا يزال حجمه لا يتعدى ثلث ما كان عليه في ١٩٩٠، رغم ثلاث سنوات متتالية من النمو. وعلاوة على ذلك، تشير الدراسات الاستقصائية الأخيرة التي قامت بها إدارة الإحصاء التابعة للدولة بدعم من منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن معدل البطالة يناهز ٢٠ في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج دراسة استقصائية لدخل الأسر ونفقاتها تفيد بأن ٤٤ في المائة من الجورجيين يعيشون تحت خط الفقر المحدد في دخل يقل عن ١٨٠ لاري في الشهر لأسرة تتألف من أربعة أفراد. وعلاوة على ذلك، فإن إدارة الضرائب في جورجيا لا تستطيع أن تجبي من الضرائب إلا ما قيمته ١٠ في المائة تقريبا من الدخل القومي الإجمالي، مما يسبب مشاكل خطيرة في السيولة النقدية للمالية العامة فيما يتعلق بجورجيا ويحد من قدرة خزينة الدولة على بلوغ أهداف الإنفاق المحددة في ميزانية ١٩٩٨.

٤٤ - ونتيجة لذلك، فإن القطاعات الاجتماعية الهامة من قبيل الصحة والتعليم ستشهد تخفيضا حادا فيما خصص لها في الميزانية من اعتمادات متواضعة أصلا، مما ستكون له آثار سلبية على أضعف شرائح السكان. وعلاوة على ذلك، فإنه نظرا لمشاكل السيولة الداخلية، لن تتمكن خزينة الدولة من تلبية أبسط الاحتياجات الاجتماعية، من قبيل تسديد المعاشات التقاعدية والرواتب لفئات عديدة من الموظفين الحكوميين. وهذا ما يدل على أن التحدي الرئيسي الذي تواجهه حكومة جورجيا في تنفيذ برنامجها الاقتصادي إنما يتمثل في زيادة تحصيل الضرائب لتغطية النفقات العامة مع القيام في الوقت ذاته بالضبط الفعال لبرامترات الاقتصاد الكلي.

تاسعا - ملاحظات

٤٥ - يعد الاجتماع الأخير الذي عقد فعلا في أثينا بين الجانبين الجورجي والأبخازي بشأن تدابير بناء الثقة في حد ذاته إنجازا نظرا للأحداث الأخيرة التي جعلت الطرفين على وشك استئناف الأعمال القتالية على نطاق واسع، عدة مرات هذه السنة. ويجدر بالإشارة أن ممثلي الجانبين اغتنموا فرصة الاجتماع للسعي إلى إقامة حوار بشأن المسائل المحورية في تسوية النزاع، فضلا عن تدابير بناء الثقة. وأناشدهما أن ينفذا بحسن نية التدابير المتفق عليها في الاجتماع. وفي الوقت ذاته، أشجعهما على زيادة توسيع علاقاتهما على جميع مستويات المجتمع، بغية إقامة شبكة من الاتصالات من شأنها أن تساعد على

الخروج من المأزق السياسي في المشكلتين الأساسيتين - المركز السياسي لأبخازيا وعودة اللاجئين والمشردين.

٤٦ - ولا زال القلق يساورني بشأن الحالة الأمنية لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، مما يهدد استمرار البعثة نفسها. فالكمين الذي نصب في سوخومي في ٢١ أيلول/سبتمبر كان هجوما متعمدا على الأمم المتحدة وكان القصد الواضح منه قتل أفراد البعثة. ومن حسن الحظ أن الخسائر البشرية لم تكن فادحة. وقبل حدوث الهجوم، تم تخفيض أعمال الدورية والأنشطة الأخرى للبعثة لأسباب أمنية. ويمكن أن تتخذ البعثة بعض التدابير الأخرى لتحسين أمن أفرادها، غير أن ثمن ذلك الحد من قدرة البعثة على تنفيذ ولايتها. وما لم يتخذ الطرفان تدابير عاجلة لتحسين البيئة الأمنية لصالح الأمم المتحدة، فإنني سأضطر إلى تقليص قوام البعثة والنظر في نقل موظفي الأمم المتحدة ومرافقها إلى مواقع أكثر أمنا. وإذا اضطرت البعثة إلى الانسحاب من أبخازيا، جورجيا، فإن الحالة في المنطقة الأمنية والمنطقة المقيدة التسلح ستصبح دون شك أشد خطورة ولا يستبعد أن تتجدد الأعمال القتالية المفتوحة. ولذلك أحث الدول الأعضاء وأعضاء فريق أصدقاء الأمين العام بصفة خاصة، على ممارسة نفوذهم لدى الطرفين لضمان تحسن البيئة الأمنية تحسنا كبيرا. وفي الوقت ذاته، قد يود مجلس الأمن النظر فيما إذا كانت زيادة عدد أفراد الأمن المعينين دوليا زيادة كبيرة، على النحو المذكور في الفقرة ٤١ أعلاه، لتوفير الأمن الداخلي لمنشآت البعثة قد توفر حلا جزئيا على الأقل في الوقت الذي يُنظر فيه في البدائل الأخرى. وسأقدم في إضافة لهذا التقرير بيانا بشأن الآثار المالية ذات الصلة، بأسرع ما يمكن.

٤٧ - وأود أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن شكري لممثلي الخاص، السيد ليفيو بوتا، ولجميع الأفراد المدنيين والعسكريين في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لتفانيهم ومثابرتهم في القيام بالمهام التي أناطهم بها مجلس الأمن، في ظروف صعبة بل وخطيرة في بعض الأحيان. وأود أن أشيد بصفة خاصة بكبير المراقبين العسكريين، الميجور جنرال هارون الرشيد الذي سيغادر البعثة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، بعد ١٨ شهرا من الخدمات الجليلة والممتازة التي أسداها للبعثة ولقضية السلام.

المرفق

تكوين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا
حتى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر

البلد	المراقبون العسكريون
الاتحاد الروسي	٣
الأردن	٥
ألبانيا	-
ألمانيا	١١
اندونيسيا	٤
أوروغواي	٣
باكستان	٦
بنغلاديش	٨
بولندا	٣
تركيا	٥
الجمهورية التشيكية	٤
جمهورية كوريا	٣
الدانمرك	٥
السويد	٥
سويسرا	٤
فرنسا	٥
مصر	٣
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٦
النمسا	٤
هنغاريا	٥
الولايات المتحدة الأمريكية	٢
اليونان	٤
المجموع	٩٨

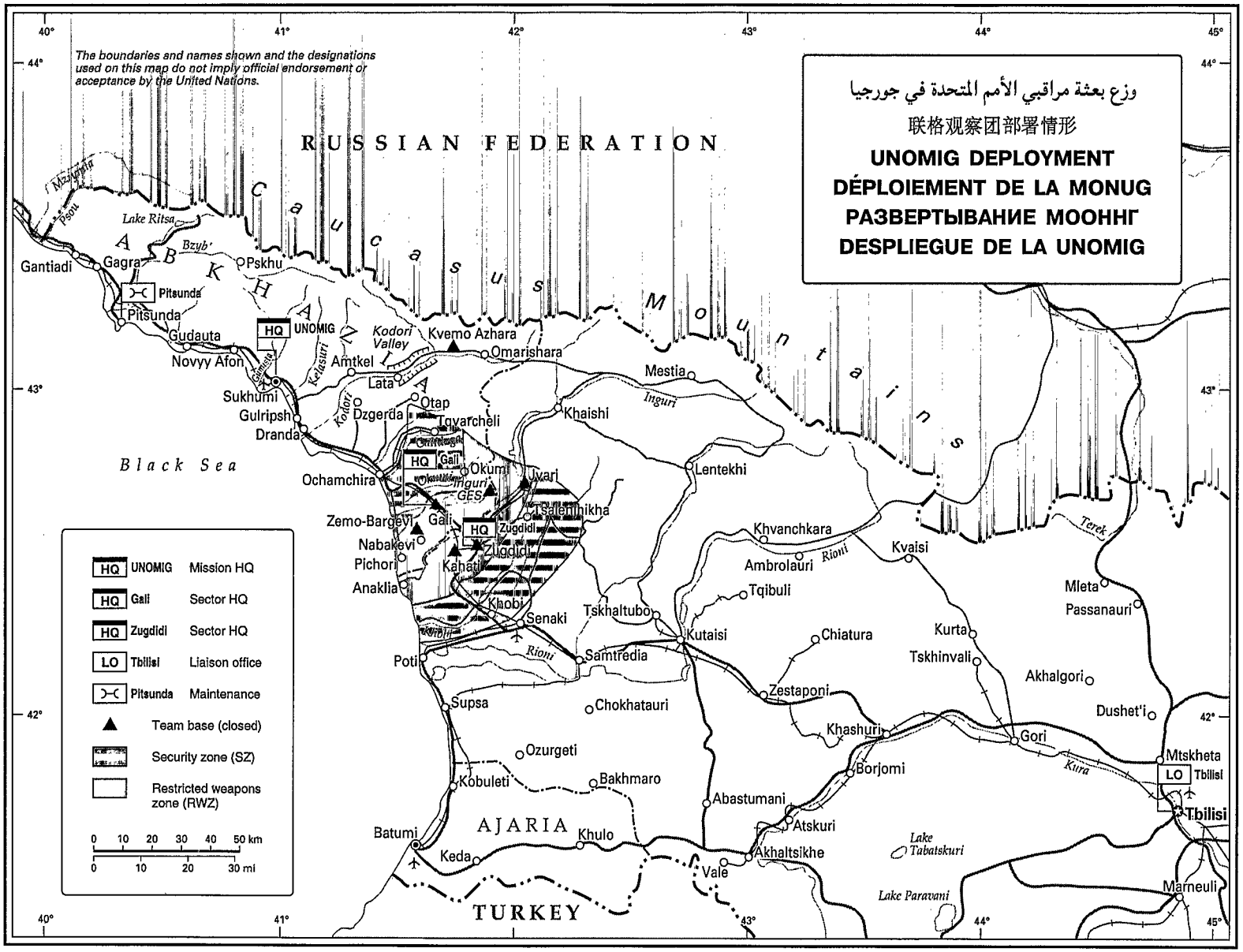

Map No. 3837 Rev. 18 UNITED NATIONS
October 1998

Department of Public Information
Cartographic Section